

جامعة محمد بوضياف - المسيلة -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علوم الإعلام والاتصال



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر
الميدان: علوم الإعلام والاتصال
التخصص: صحافة مطبوعة وإلكترونية
الموضوع:

ريبورتاج مصور حول الموقع الأثري "كاف الزمام" بمنطقة زراية

تحت إشراف الدكتورة:

- رقاد حنان

من إعداد الطالب:

- بشير مولود

السنة الجامعية: 2020-2021

شكر و عرفان:

الحمد والشكر لله أولاً وقبل كل شيء صاحب النعمة المسداة
الذي رزقنا التوفيق والسداد ووفقنا بقدرته على إتمام
هذا البحث المتواضع، والصلاة والسلام على رسوله الكريم،
وآله وصحبه أجمعين.

نشكر جزيل الشكر الأستاذة المحترمة **رقاد حنان** على إشرافها

لهذه المذكرة التي لم تبخل علينا بمعلوماتها

ونصائحها الهادفة القيمة علمياً ومنهجياً، نسأل الله لها دوام الصحة والعافية.

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى مديرة المتحف الأستاذة خلف الله شادية على

حسن الاستقبال والتوجيه وكذا المعلومات القيمة التي قدمتها لنا

وكذا أتقدم بالشكر الجزيل للدكتورة راشي نجوى أستاذة محاضرة بجامعة

محمد لمين دباغين سطيف 2

إلى الصديق سيف الدين بلقيدوم نظير مرافقته لي لإنجاز الريبورتاج

إلى كل من بذلوا جهوداً في نجاحنا فكانوا بحق طريق المرور إلى النجاح.

الإهداء:

قال الله تعالى: "وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ"

سور لقمان الآية 14.

إلى من غمرتني بحبها وحنانها وعطفها، إلى التي أعطتني وحرمت نفسها، إلى من كانت دعواتها رفيقا وظلا لي في غربتي، إلى نبراس الحب والوفاء حفظها الله **"أمي الغالية مباركة"**.

إلى من كابد الشقاء وأنار دربي وارتشف الصبر وكافح في تربيته، وعبّد لي الطريق للوصول إلى القمم الشامخة حفظه الله أبي الغالي **"الشيخ ساعد"**.

إلى الزوجة الكريمة التي كانت السند لي في الحياة

إلى فلذات الكبد أبنائي **"أنس - مارية"**

إلى جميع إخوتي وأخواتي

إلى كل من ساهم في إنجاز هذا البحث المتواضع سواء من قريب أو من بعيد.

إلى كل من بذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي.

مولود بشير

فهرس المحتويات:

01..... مقدمة

02..... فكرة موضوع الريبورتاج

الإطار المنهجي:

04..... أسباب اختيار موضوع الريبورتاج

04..... أ-أسباب موضوعية

04..... ب-أسباب ذاتية

04..... النوع الصحفي المختار

04..... • لمحة تاريخية عن الريبورتاج

05..... • تعريف الريبورتاج

06..... • أنواع الريبورتاج

07..... • بنية الريبورتاج

07..... • خصائص الريبورتاج

08..... صعوبات الدراسة

الإطار التطبيقي:

11..... تعريف بمنطقة زراية

12..... ملخص أفكار الريبورتاج

12..... مراحل إعداد الريبورتاج

12..... 1-التوثيق

13..... 2- مرحلة ما قبل التصوير

13..... 3- مرحلة التصوير

14..... 3- مرحلة ما بعد التصوير

17..... إشارة البداية وإشارة النهاية

18..... التقطيع التقني

26..... خاتمة

28..... قائمة المراجع

الملاحق

المقدمة

يسعى الإنسان إلى امتلاك وكسب المعرفة بشتى الطرق والأساليب، من أجل كشف النقاب والمستور عن قضايا وأمور تهم الرأي العام والخاص، وذلك عن طريق العديد من الوسائل والطرق والآليات من أجل تنوير الجمهور ولفت انتباهه إلى أشياء لم يكن يهتم بها بالرغم وجودها على مرمى حجر منه، ومن بين هاته الوسائل الصورة والصوت في تناغم وانسجام يعكس حقيقة المواضيع التي يشوبها الغموض، وذلك في شكل ريبورتاج يصف ويكشف عن المستور من الأمور الغامضة ويحمل كذلك إجابة على العديد من التساؤلات والتخمينات عن أمور وقضايا تهم المجتمع.

وحتى نكون في الصورة وفي غمار ما نتحدث عنه كانت وجهتي غير بعيدة عن مقر سكني وذلك في منطقة زراية التي تبعد عن مقر بلديتي ببضع كيلومترات، حيث كانت هناك مواطن استقرار الإنسان البدائي في عصور ما قبل التاريخ مخلفة مجموعة من الآثار والتي أردنا تسليط الضوء عليها من خلال هذا الريبورتاج، فقط كمحاولة من أجل التعريف بها وبما تزخر به من مؤهلات كثيرة ومميزات التي ترشحها لأن تكون لها مكانة وقبله سياحية مستقبلية، وسعيا منا لإبرازها من خلال هذا الريبورتاج كمعلم أثري مهم هو مكسب لهاته المنطقة وسكانها على وجه الخصوص ولسكان ولاية سطيف بصفة عامة، فضلا عن وقوفنا على مدى التهميش الذي طاله ووجوب الاعتناء به وحمايته.

فكرة موضوع الريبورتاج:

تتمحور الفكرة العامة لموضوعنا حول المكان الأثري المسمى كاف الزمام بمنطقة زراية، حيث سعينا إلى التعريف بالمكان من خلال إبراز أسباب اتخاذ الإنسان البدائي هذا المكان ملجأ له بالإضافة إلى أسباب نحته للنقوش الصخرية للحيوانات التي كانت تعيش في وقته، فضلا عن إبرازه إعلاميا كمعلم أثري ذو أهمية بالغة وكذا محاولة نشر الوعي من أجل المحافظة عليه وضرورة حمايته من التخريب والتشويه، في ظل طبعا الإهمال والتسيب الكبير الذي طاله.

الإطار المنهجي

أسباب اختيار الموضوع

أ- الأسباب الموضوعية:

- الإغفال الدراسي للمدن والمواقع الأثرية القديمة بالجزائر.
- الأهمية البالغة التي تكتسبها المدن والمواقع الأثرية باعتبارها عنصر هام في إبراز التراث، ومرآة عاكسة للمستوى الحضاري، ونمط معيشة الشعوب.
- اهتمامي الكبير بتاريخ وآثار ما قبل التاريخ التي تبرز طريقة ونمط عيش الإنسان البدائي.
- جدية الموضوع المعالج والذي لم يسبق دراسته من قبل.
- الرغبة الملحة في التعريف بهاته المنطقة وذلك من خلال تسليط الضوء عليها وإعطائها بعد ثاني من خلال الحوارات والمقابلات الصحفية والمشاهد التي يحويها الريبورتاج.
- العمل على إثراء المكتبة الجامعية واستفادة الطلبة من هذا الموضوع لاسيما طلبة علوم الآثار.
- إبراز الدور الكبير التي كانت تحتله هاته المنطقة سواء في عصر ما قبل التاريخ أو في العهد الروماني.

ب- الأسباب الذاتية:

- رغبتني في تحقيق الخبرة وتطبيق التقنية العمل الصحفي ميدانيا.
- إلمامي لا بأس به فيما يخص تقنيات التصوير والتقاط المشاهد والصور واتخاذ الوضعيات الجيدة، فضلا عن الجانب التقني في عملية المونتاج (وضع الفواصل، حركة الصور وتعديلها، مزج الموسيقى التعليق ..إلخ).
- الرغبة الشخصية في المساهمة ولو بالقليل بالتعريف بالمنطقة بصفة عامة وبمعلم كاف الزمام بصفة خاصة.

النوع الصحفي المختار:

إن النوع الصحفي الأنسب الذي وجدناه ينسجم ويناسب طبيعة موضوعنا وكذا معالجته هو الريبورتاج، باعتبار هذا الأخير الوسيلة السمعية والبصرية الأحسن التي تقوم على الوصف الحي والمباشر.

• لمحة عن تاريخ الريبورتاج

يرتبط تاريخ الريبورتاج الصحفي بالعتاء الأدبي الذي أزهده بشكل ملفت للنظر في القرن الماضي، فمن بين مؤسسي هذا النوع الصحفي يذكر على سبيل المثال، الأديب الفرنسي إميل زولا، صاحب كتاب « l'assomoir » والكاتب الأمريكي أيبتن سنكلر 1906 وكتابه " الغابة المتوحشة " « la jungle » والكاتب الأميركي جون ريد في كتابه " عشرة أيام هزت العالم " ورحلات الكاتب كيش إلى الصين.

ويقول نصر الدين العياضي أنه كلما ذكر الريبورتاج الصحفي في تاريخ الصحافة الفرنسية إلا وطرح إسم "ألبار لندن" لأنه يعد من أكبر كتاب هذا النوع الصحفي، فقد اشتغل كمراسل حربي أثناء الحرب العالمية الأولى في جريدة "le matin" و "le petit journal" وانطلق بعده يجوب الأقطار والأمطار يكتب الريبورتاجات عن سوريا ولبنان وفلسطين، ومصر، والعربية السعودية، وروسيا وقبرص وألمانيا..... إلخ.¹

ويضيف العياضي أن بعض الملامح الأولية للريبورتاج الصحفي تتجسد فيما أصطلح على تسميته بأدب الرحلات مثل ما كتبه ابن بطوطة في رحلاته إلى إفريقيا وآسيا (1304-1377) حيث إحتوت كتاباته على الكثير من بصمات الريبورتاج الحديث، إلا أن البدايات الأولى للريبورتاج في الصحافة تعود إلى مطلع القرن التاسع عشر لما قامت جريدة التايمز بتتبع حرب "القرم" والكتابة عنها.²

• تعريف الريبورتاج:

أ- لغة:

ترجم كلمة reportage الفرنسية أو الانجليزية إلى العربية " بالبيان الصحفي "أو" نقل الأحاسيس " أو " التصوير الحي ".³

أصل كلمة reportage انجليزية منشقة من كلمة Reporter أي المخبر الصحفي، وتعني الشيء من مكان إلى آخر إرجاع الشيء إلى مكانه الأصلي، هناك من يربط الريبورتاج في اللغة العربية بالاستطلاع، ويقابل اسم Reporter بالعربية "المحقق الصحفي" ويدل هذا على الشخص الذي يقوم بالريبورتاج وينتقل إلى عين المكان للحصول على الأخبار ونقلها إلى مقر الجريدة أو الإذاعة أو التلفزيون.⁴

ب- اصطلاحا:

عرفه الأستاذ ساعد ساعد هو استطلاع يسلط الضوء على ظاهرة أو منطقة أو واقعة ما أسلوبه قريب جدا من الصياغة الأدبية يمتاز بجمالية اللغة ويركز على الوصف الزماني والمكاني والفاعلين فيه وتتدفق شخصية كاتبه بشكل واضح من خلال أحاسيسه ورؤيته لما لاحظ وشاهد وسمع.⁵

وعرفه الدكتور محمد لعقاب على انه فن من فنون الكتابة الصحفية يقوم بتصوير الواقع ونقله إلى الجمهور ويجب على الصحفي الذي يكتب الريبورتاج أن يتمتع بمقدرة على الوصف والسردي فلا يقول مثلا: في

¹ - نصر الدين العياضي، إقترابات نظرية من الأنواع الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، ط 2، 2007، ص 136.

² نصر الدين العياضي، المرجع نفسه، ص 137.

³ محمد لعقاب: الصحفي الناجح، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، ط3، 2010، ص 84.

⁴ ساعد ساعد، فنيات التحرير الصحفي، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، القبة الجزائر، ط 2، 2009، ص 181.

⁵ المرجع نفسه، ص 186.

المدينة الفلانية أشجار نخيل عالية إنما يقتضي هذا النوع أن تقول مثلا و أشجار النخيل تتسابق في الوصول إلى السماء.¹

• أنواع الريبورتاج:

هناك عدة تصنيفات وهناك قاسم واحد يجمع بينهما وهو أن الريبورتاج نوع إخباري يقوم على النقل والوصف.

(أ) التصنيف الأول: ريبورتاج مباشر وغير مباشر: هناك ريبورتاج مباشر والأخر غير مباشر

1- ريبورتاج مباشر: هو ذلك الريبورتاج الذي يقوم به صحفي من جريدة، إذاعة، أو تلفزيون، حيث ينزل إلى الميدان ويجري ريبورتاجه وتقر تلك الوسائل السابقة الذكر بنشره أو بثه أو إذاعه أي هو من إنتاج الجريدة أو الإذاعة أو التلفزة نفسها.

2- ريبورتاج غير مباشر: هو ريبورتاج تنتجه مؤسسة إعلامية أخرى كحالات الأنباء مثلا: بحيث يقوم الصحفي من وكالة أنباء معينة بالنزول إلى الميدان ويجري ريبورتاجا صحفيا حول موضوع معين وشتريه الجريدة، إذاعة، تلفزة. وتقوم بنشره أو بثه أو إذاعه وهو ليس من إنتاج الجريدة أو الإذاعة أو التلفزة فهو نتاج غيرها.²

(ب)- التصنيف الثاني: ريبورتاج يرتبط بالحدث وريبورتاج يرتبط بالموضوع

1- ريبورتاج يرتبط بالحدث: هو ذلك الريبورتاج الآني الذي يمكن للصحفي بموجبه أن يقوم بالريبورتاج حول مؤتمر صحفي أو ندوة صحفية أو مسيرة سياسية أو مظاهرات عمالية أو زيارة ميدانية لرئيس حكومة أو وزير معين ويكون يرتكز على الوصف والنقل وهذا النوع من الريبورتاج بات عادة ما تنشره التلفزة بفضل ميزة الصورة إلى جانب الصوت تعتبر ناقلة فورية للعواطف والمشاعر

2- ريبورتاج يرتبط بالموضوع: هو ريبورتاج غير آني أي لا يرتبط بالحدث مثل ريبورتاج حول موضوع الطفولة، البيئة وغيرها ويسمى أحيانا بالاستطلاع لأن الصحفي يقوم باستطلاع الظاهرة أو مكان أو مؤسسة وغيرها، وعادة ما يكون أطول من حيث المساحة أو المدة الزمنية.³

(ج)- التصنيف الثالث: حسب طبيعة الموضوع:

- نجد عدة أنواع للريبورتاج تبعا لطبيعة الموضوع منها:

1- ريبورتاج سياسي: يدور حول القضايا السياسية والأحزان التي لها علاقة بالسياسة مثل قضايا الأمن والإرهاب.

¹ محمد لعقاب: الصحفي الناجح، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، ط3، 2010، ص 84.

² محمد لعقاب: المرجع نفسه، ص 75، ص 76.

³ محمد لعقاب: المرجع نفسه، ص 76، 77.

- 2- ريبورتاج اجتماعي: يرتبط مضمونه بالمواضيع الاجتماعية مثل المخدرات، الطفولة، التشرذم.
- 3- ريبورتاج ثقافي: يدور حول المواضيع الثقافية مثل بيع الكتب والتردد على المكتبات والمكتبات.
- 4- ريبورتاج سياحي: وهو يركز على الأماكن والمناطق والمنتجات السياحية
- 5- ريبورتاج قضائي: يرتب عادة بالمحاكم والقضايا المختلفة ويتعين على الصحفي الذي يقوم بهذا النوع الصحفي أن تكون له ثقافة قانونية.
- 6- ريبورتاج رياضي: يتعلق بالمواضيع الرياضية.
- 7- ريبورتاج حركي: يدور في المناطق الساخنة مثل الحروب والتوترات والنزاعات . ويشترط أن يكون للصحفي تدريبات خاصة من الناحية البدنية.¹

• بنية الريبورتاج:

يتكون الريبورتاج كغيره من الأنواع الصحفية من عنوان، مقدمة، وخاتمة وقد يتناول القارئ طرق تحرير الريبورتاج وعن كيفية بنائه وبناء مقدمته وصياغة عناوينه وخاتمته، إلا أننا نستطيع القول أن كل هذا يتعلق بإبداع الصحفي فالريبورتاج عمل إبداعي أولاً وقبل كل شيء إلا أنه يجب مراعاة ما يلي:

1-العنوان: يتشكل من عنوانين: إشارة ورئيسي ويجب ان تكون العناوين في الريبورتاج وتعبّر بصدق وشفافية عن مضمون الريبورتاج

2-المقدمة: تخضع مقدمة الريبورتاج إلى إبداع الصحفي، إلا أنه يمكن ذكر أهم المقدمات الصالحة للريبورتاج:

أ- مقدمة تمهيدية: يقوم الصحفي بالتمهيد لموضوع الريبورتاج بالطريقة التي يراها مناسبة.

ب- مقدمة تحديد المكان: يحدد الصحفي مكان الريبورتاج مثلا موقع مدينته.

ج- مقدمة تحديد الموضوع: يحدد الصحفي موضوع الريبورتاج ، مثل موضوع الانتحار، الإجهاد.²

3- الجسم: الريبورتاج يعني بتقديم السياق الواقعي أو السياق المعيشي خارج مكتب التحرير في زمان ومكان واحد يبني الريبورتاج على حدث واقعي أو ظاهرة ويعني الصحفي فيه بالوصف والتعبير ونقل الأحاسيس والمشاعر المرتبطة بالحدث أو الظاهرة.³

4-الخاتمة: قد تكون مفتوحة أو مغلقة في شكل سؤال أو خلاصة أو توقعات توجه قارئ الريبورتاج.

• خصائص الريبورتاج الصحفي

من أهم خصائص الريبورتاج ما يلي:

¹ محمد لعقاب، مرجع سابق، ص 88.

² محمد لعقاب، مرجع سابق، ص 89.

³ عبد العالي رزاق، مهارات الكتابة الإعلامية، (الجزائر: دار الصباح الجديد، 2006)، ص. 111، 112.

- الريبورتاج يترك الصحفي يقوم بدور الشاهد المفضل الذي يعبر حواسه للجمهور، ويجعله يعيش ما عاشه.
- الريبورتاج يتضمن جانبا ذاتيا، بكل تأكيد وبعدا نقديا للأشياء والأفعال، ويتطلب قدرا كبيرا من الصرامة في نقل الأخبار وعناصرها.
- يجسد الريبورتاج التطلع لمعرفة الأشياء، والأشخاص والشعور بالمشاركة في السيرورة الاجتماعية.
- إن لغة الريبورتاج هي لغة الحياة اليومية المتدفقة، كلمات ملموسة وعملية وصائبة.
- الريبورتاج لا يبرهن، بل يقدم ما يجعل الجمهور يشعر.
- يركز الريبورتاج على الجانب الإنساني في الوضع أكثر من اهتمامه بالحدث في حد ذاته.
- لا يكفي الريبورتاج بتجميع المعلومات من الأشخاص، لكنه يوظف أيضا حاسة الملاحظة التي يمتلكها كل صحفي.
- إن الصحفي لا يصف في ريبورتاجاته، ببساطة كل ما رآه وما عاشه، إنه يعبر بكثافة عن بعض العناصر الموصوفة باستخدام الجمالية التي تحول الشخص إلى نموذجي.
- لا يعتمد الريبورتاج الصحفي على التحليل والتنظير والاستنتاجات، ولا على التعليق وإبداء الرأي الواضح والمكشوف إزاء الأحداث والوقائع بل يرتكز بدرجة أساسية على الوصف.¹

صعوبات الدراسة:

أولا- أولى الصعوبات التي واجهتنا في عمل هذا الريبورتاج هي تلك المتعلقة بصعوبة التنقل والوصول إلى الموقع الأثري "كاف الزمام" وذلك بسبب انعدام مسلك وطريق معبد بل وأكثر من ذلك يجب عليك قطع الوديات وتجاوز المنحدرات للوصول إليه، فضلا عن أن هذا الموقع الأثري يقع في أراضي ذات ملكية خاصة لأهالي تلك المنطقة، مما تعذر علينا التصوير بأنفسنا، واضطرت إلى إعطاء آلة التصوير لشاب من تلك المنطقة، هذا الأخير هو الذي أخذ لنا مشاهد وصور لموقع كاف الزمام لكنها لم تكن كما كنا نتمناها للأسف الشديد.

كما تجدر الإشارة إلى أن أغلب البقايا الأثرية للمدينة الرومانية "زراي" متواجدة أيضا عند أهالي المنطقة الشيء الذي منعنا من الإشارة إلى هاته المدينة في هذا الريبورتاج في ظل انعدام مشاهد وصور ودلالات لهاته المدينة.

¹نصر الدين العياضي، إقترابات نظرية من الأنواع الصحفية، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، 2007، ص 140.

ثانياً: قلة المادة الخبرية المتمثلة أساساً في المراجع والمصادر والمنشورات حول الموقع الأثري "كاف الزمام"، وذلك نتيجة الإهمال الكبير له والاهتمام ببعض المدن الأثرية الأخرى، هذا من جهة ومن جهة ثانية عدم تمكننا من عمل حوارات مع الشخصيات بالقرب من الموقع الأثري من أجل إعطاء بعد موضوعي لهذا الريبورتاج، وذلك راجع لعدة أسباب من بينها خصوصية أهالي تلك المنطقة وكذا عدم حصولنا على أي رخصة قانونية تحمينا أثناء عملية التصوير.

الجانب التطبيقي

التعريف بمنطقة زراية:

الموقع الإداري:

منطقة زراية الواقعة بالشرق الجزائري وبالضبط في الجزء الجنوب الشرقي لولاية سطيف، تابعة إداريا إلى بلدية بيضاء برج، دائرة عين أزال، ولاية سطيف حيث تبعد عن مقر الولاية بالضبط وعن مركز البلدية بـ 12 كلم أما حدودها الإدارية: يحدها من، الشرق: مشتة أولاد وذلاف، السعدانة أولاد الخامس، وبلدية أولاد سلام التابعة لولاية باتنة.

الغرب : مشتة أولاد مبارك ودائرة عين أزال ومن الشمال: مشتة أولاد سيدي لكحل وبلدية بيضاء برج ومن الجنوب مشتة الشوافع وبلدية الرحبات التابعة لولاية باتنة.

الموقع الفلكي:

تقع مدينة زراية فلكيا بين خطي طول 47,40° 5 درجة شرق خط غرينتش، وعلى خط 35°47 57 درجة شمال خط الاستواء.

موقع المدينة من خلال المصادر القديمة:

ولقد تطرق الباحث ستيفان غزال Stephan Gsell لموقع مدينة زراية أيضا في كتابه "الأطلس الأثري الجزائري" وذلك من خلال شبكة الطرق المؤدية لها والتي تساعد في تحديد مجالها الإقليمي مبرزا هذه الطرق... " نجد من الناحية الشرقية، طريق متفرعة تؤدي من جهة إلى زانا zana ومن الجهة الأخرى مروانة Lamasba.

أما من الناحية الغربية وبالتحديد الشمال الغربي وباتجاه سطيف، نجد طريق آخر يؤدي إلى سور الغزلان والحضنة hodna والتي وجدت بها بعض الأطلال التي تثبت بوجود طريق بين زراية وعين أزال Ampère، وهو طريق موازي على سفح الجبال الموجودة بزراية إلى عين ولمان Colbert المار بعين أزال وعين معفر، وهذه الملامح تجلت في مدى رؤية الممر القديم الذي يربط بين أزال من جهة وعين معفر من جهة أخرى كون هذا الطريق جاء مرتفع نوع ما يمكن من خلاله رؤية منطقة برج غدير thamaloula.

ونحو الاتجاه الشمالي وبالتحديد الشمال الغربي، من دون شك نجد خربة الفرايم التي تقع على مستوى طريق يؤدي إلى زراية، حيث تبعد هذه الأخيرة 3.2 كلم أما من الناحية الشمالية الشرقية باتجاه يونكان، طريق يؤدي بنا إلى غرب وجنوب شط البيضاء، وبالاتجاه إلى الجنوب وبالضبط إلى نقاوس ngaous ومن خلال واد الرحاب وعن مسافة 1.5 كلم جنوب هنيشر زراية نحو طريق جبل فورحال طريق وجدت به علامة حدودية من مقربة قوربي عرب gourbi arabe وهذه النقطة تبرز الحدود الفاصلة بين زراية وزانا ad diana من جهة وزراية ومروانة lamasba من جهة أخرى.

المناخ:

وبما أن تموقع مدينة زراية كما أشرنا سابقا بين سلسلي الأطلس التلي والأطلس الصحراوي، فيسود مدينة زراية مناخ قاري شبه جاف، والذي يتميز بالحرارة والجفاف صيفا والبرودة شتاء، حيث نجد امتداد فترة الجفاف بمدينة زراية إلى أكثر من ثلاثة أشهر.

و 24 يوما أي من الثامن عشر (18) من ماي إلى السادس (06) من سبتمبر، وبالنسبة للرطوبة فهي تمتد على مدى ثمانية 08 أشهر وستة (06) أيام أي من اليوم السابع (17) من سبتمبر إلى اليوم الثامن عشر (18) (من ماي وذلك بمعدل تساقط المطر يقدر بحوالي 57 ملم كحد أقصى¹.

تعداد السكان: يتراوح عدد سكان الفرع البلدي زراية الـ 25 ألف نسمة حسب الإحصائيات الأخيرة يقطن أغلبهم في المدينة والباقي موزعين على مشاتي أولاد الخامس، أولاد حجيجو، الشوافع، الثقالتة، العلامة.. إلخ

ملخص موضوع الريبورتاج

- ريبورتاج مصور حول الموقع الأثري "كهف الزمام" - بمنطقة زراية-
- إعداد وتقديم الريبورتاج: الطالب بشير مولود.
- المشرف على الريبورتاج: الأستاذة رقاد حنان.
- النوع الصحفي: ريبورتاج مصور
- الشخصيات المستهدفة:
- الأستاذة: راشي نجوى، دكتورة تخصص تاريخ قديم.
- الأستاذة: خلف الله شادية، مديرة المتحف الوطني بسطيف.

مراحل إعداد الريبورتاج الصحفي :

1-التوثيق:

اعتمدنا في هذا الريبورتاج على بعض المعلومات تم الحصول عليها من بعض المقالات العلمية ورسائل الماجستير رغم قلتها إن لم نقل ندرتها التي تناولت جوانب من موضوعنا بشكل مقتضب والتي تمحورت مواضيعها حول مدينة " زراي " المدينة التي بنيت في منطقة زراية في العهد الروماني، كما حصلنا على بعض المعلومات عن الموقع الأثري " كاف الزمام" من بعض المقالات العلمية ورسائل الماجستير فضلا عن المعلومات التي حصلنا عليها من الشخصيات التي أجرينا معها مقابلات مباشرة، كما لا ننسى المعلومات والبيانات التي استقينها من شبكة الانترنت، ضف إلى ذلك الملاحظة الميدانية الشخصية من خلال تنقلنا إلى الموقع الأثري كاف الزمام. كل هذا من أجل الإحاطة بالموضوع ومعرفة جوانبه وزواياه المختلفة.

¹ نويات أمين، مدينة زراية (دراسة تاريخية)، مذكرة ماستر، تخصص آثار قديمة، جامعة قسنطينة 2014، 02، ص 11، 12، 13

2- مرحلة ما قبل التصوير: في البداية على الصحفي أن يحدد الهدف المراد من وراء الروبورتاج الذي هو بصدد القيام به، وتسمى هذه المرحلة كذلك بمرحلة المعاينة والاستطلاع وتأتي مباشرة بعد اختيار الموضوع، وهي المرحلة التي يتم فيها جمع المادة الخام الأولية للموضوع ويتطلب تحديد أماكن التصوير وجمع المعلومات المتعلقة بالموضوع فضلا عن اختيار الأشخاص الذين لهم صلة بالموضوع لإجراء الاستجابات معهم، ثم يضع خطة تتناسب مع المعطيات التي تحصل عليها.

3-مرحلة التصوير: يقوم التصوير لأكبر قدر من المواد من صور و فيديو و يسجل الاستجابات و المراسلات واستعمال آلة الكاميرا و آلة التسجيل.

- وتعد هذه المرحلة، من أهم المراحل التي يقوم بها الصحفي في إنجاز أي عمل مصور لأنها تعتمد على كفاءته ومهاراته ومعرفته بما يريد إيصاله للمشاهد لأن الصور هنا تعكس الفكرة، ومرحلة التصوير هي إحدى محددات نجاح العمل الصحفي.

وقد بدأنا عملية التصوير في شهر فيفري وذلك بإجراء مقابلة مع شخصيات التي لها صلة مباشرة بموضوعنا والتي قمنا بتحديد مواعيد إجراء الحوارات معها قبل التصوير طبعا.

- يوم 20 فيفري 2021 على الساعة العاشرة والنصف صباحا كان لنا موعد مع مديرة المتحف الوطني بسطيف حيث كان لنا معها حديث مطول حول موقع كاف الزمام.

- يوم 02 مارس قمنا بالتصوير في الموقع الأثري "كاف الزمام" ومدينة زراية وكذا بعض المناطق المجاورة لاسيما ينابيع المياه وبعض المناطق الجبلية.

- يوم 05 مارس على الساعة 14:00 مع الدكتور في التاريخ السيد: راشي نجوى

- يوم 25 ماي التقاط بعض المشاهد التي كنا بحاجة لإضافتها لاستكمال عملية التركيب.

وقد اعتمدنا عدة لقطات أثناء عملية التصوير بما تحذف الأهداف المسطرة للروبورتاج منها:

- اللقطة الطويلة xtremo long shot: وهي واحدة من أنواع اللقطات التي تعطي انطباع عن الموقع وجغرافية المكان وزمان التصوير وظروف هذا البيئة، فيفهم المشاهد ما يحيط بالمكان ويتيحاً ليرى الحدث كاملا، وقد استخدمنا هاته اللقطة لإبراز البيئة الجبلية المرتفعة التي يتواجد بها كاف الزمام، والملاحظ أن أغلب المخرجين يبتدئون العمل الفني بهاته اللقطة.

- اللقطة الصدرية: وهي لقطة تشمل أعلى الرأس إلى أسفل الصدر، وقد استخدمنا هذا النوع من اللقطات أثناء إجرائنا للمقابلات والحوارات مع الشخصيات المعنية بالحدث.

4- مرحلة ما بعد التصوير : وهي مرحلة الإعداد النهائي للحصول على مادة صحفية مقبولة، حيث يرتب فيها الصحف كل الصور و يربطها بتعليق لفضي يتناس معها، وهذا كله عن طريق المشاهدة والمونتاج والمكساج أو المزج والموسيقى والتعليق .

أ- المشاهدة : **visionnage**

وهي التي تتم فيها مشاهدة المادة المصورة عدة مرات لتعرف على الموضوع و لتحديد اللقطات المناسبة وكذا الاستجابات التي تخدم الموضوع شكلا و مضمونا و هذا تمهيدا لعملية التركيب و المزج، وتم ذلك من خلال تحويل شريط الفيديو إلى قرص مضغوط DVD و مشاهدة المادة المصورة على الكومبيوتر .

ب- التركيب **le montage** : كلمة فرنسية و تعني تركيب اللقطات و مشاهدة الفيلم المصور لأن قيمته تعتمد على قيمة المونتاج إلى حد كبير، وتبدأ هذه العملية بعد اكتمال مرحلة التصوير، ولا تعني مجرد تركيب ولصق و لصق، بل هو فن إبداعي و تفكيري، و هو عملية تقطيع أجزاء الفيلم لإعداد ما لا يخدم الموضوع، ثم ترتيب ما تبقى من اللقطات و ربطها مع مراعاة تسلسل الموضوع وفو النص المطلوب¹.

إن الفن السينمائي التي يبدأ في غرفة المونتاج ، يسمى أيضا التوليف أو التركيب، وهو لغة أخرى يتحدث بها المخرج إلى الجمهور المتفرجين، ومرحلة من المراحل المهمة جدا في صناعة الفيلم يعتمد المونتاج في تجسيده على الجانب التقني و المتمثل في استعمال مختلف الأجهزة والتي عرفت تطورا جعلت من عملية المونتاج غاية في السهولة.

أما الجانب الفني فيعد الأهم في المونتاج باعتباره لغة على المختص امتلاكها وعلى المخرج معرفتها، وهو اختيار و ترتيب اللقطات (صورة، صوت) في تتابع و تناسق بحيث توحى هذه اللقطات بفكرة تختلف عن أفكار الصور المنفردة، و يعطي للقطات معناها حسب ترتيبها وسياقها².

بعدها قمنا باختيار المشاهد واللقطات الصالحة والتي تعكس رؤيتنا للموضوع كذلك الاستجابات المناسبة والتي تم اختيارها على أساس الأفكار المراد إيصالها للمشاهد وحسب تسلسل أحداث العمل المكتوب في السيناريو كان ترتيب اللقطات و تركيبها.

أما حول الانتقالات المستخدمة في المونتاج فكانت كالتالي:

¹ بليل نصر الدين، دليل الكتابة الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1971، ص 50.

² عبد الرزاق بعبي، تقنيات و نماذج في التصوير و مونتاج الفيديو ، د.بلد ، 1433 ، الجمعية الوطنية للإعلام والاتصال في الوسط الشباني ، ص 11، 17.

-القطع : Cut هو الانتقال من لقطة أخرى بطريقة مباشرة ، وفي التلفزيون يعني الانتقال من كاميرا أخرى بشكل مباشر ، وهذا النوع هو أكثر الانتقالات بدائية و أكثرها لزوما أيضا ، و نلجأ للقطع عند التحول من لقطة أخرى مناظرة على التوالي.

-الإخفاء التدريجي Out Fade والظهور التدريجي : In Fade:

أولا- الإخفاء التدريجي: تعني تقليل شدة الصورة تدريجيا حتى تتلاشى و يقل تركيزها و شدتها إلى أن تختفي معالمها من الشاشة تماما فتستحيل الأخيرة إلى بقعة سوداء لثوان قليلة لتبدأ بذلك صورة أخرى بالظهور. ثانيا-الإظهار التدريجي : فهو عكس سابقه إذ يبدأ والشاشة مظلمة تماما ثم تبدأ الصورة بإبراز معالمها تدريجيا حتى تصل إلى النضوج أو الشدة اللازمة " فهو بداية لقطة تظهر أوال مظلمة تماما ، ثم تضاء تدريجيا حتى تكتمل إضاءتها وهو عكس عملية الاختفاء.

-المسح : Wipe يحدث حين تمسح صورة اللقطة الثانية صورة اللقطة الأولى، ويمكن أن يكون في أي اتجاه أفقي، رأسي، مائل، أو من المركز، أو إلى الخارج، أو من خلال دائرة أو مربع أو مثلث.

ج- الموسيقى: في هذا الريبورتاج تم توظيف الموسيقى بما يخدم هذا النوع، فالموسيقى عنصر أساسي في اللغة السينمائية، كم تكتسب رمزية لا يمكن الإستغناء عنها بحيث توافق مجموعة من الصور التي تتزامن مع الفكرة المصورة، وهي بذلك تزيد في الريبورتاج إلى جانب المؤثرات الصوتية الأخرى والتعليق روعة وجمال. د-المزج: وهو آخر مرحلة بعد التركيب ويعرف على أنه عملية تقنية تعني مزج الصوت والصورة بشكل متناسق ومتكامل، وهي مرحلة مهمة في إعداد الفيلم الوثائقي بحيث يتم فيها جمع العناصر المنفصلة من صوت وصورة وموسيقى التي تم اختيارها سابق وكذا التعليق المرافق لكل ذلك كما يتم دمج جينيريك البداية وشارة بداية الريبورتاج ونهايته.

ه-التعليق:

التعليق الأول: بيضاء برج البلدية الواقعة في أقصى الجنوب الشرقي من عاصمة الولاية سطيف، تزخر بمناطق تتميز بالجمال وتتصف بالطبيعة الخلابة، فعلى مسافة 12 كلم جنوب مركز البلدية نجد منطقة زراية التاريخية، أو الزرايث كما يحلو للسكان المحليين مناداتها باللهجة الشاوية، وهي فرع بلدي يتراوح عدد سكانها 25 ألف نسمة، يمارس أغلبهم حاليا الفلاحة لاسيما تربية الدواجن وكذا تجارة الخضر والفواكه، تزخر المنطقة بينابيع عذبة أشهرها: تاوغلالت، تاغليست، وثالة نزراريث، هذا العنصر الحيوي الهام في هذه المنطقة، جعلها قبلة للإنسان البدائي في عصور ما قبل التاريخ، حيث كانت موطننا وملجأ له، نظرا لإستراتيجية المكان الذي يتراعى وسط سلاسل جبلية صعبة المسالك، على ارتفاع 900 متر عن سطح البحر، فهو بمثابة برج مراقبة وحصن منيع لكل ما يهدد حياته من أخطار لاسيما خطر الحيوانات الهولسينية التي كانت تعيش

في زمنه، كالنمور والأسود وغيرها، فهذا الأخير سعى إلى أن ينقل إلينا صورة وأثرا عن طبيعة الحياة السائدة آنذاك وذلك بطريقته الخاصة يروي لنا جانبا مما عاشه في ذلك الوقت الغابر، وهو ما دفعه إلى تجسيد هاته المشاعر والأحاسيس، في شكل رسومات ونقوش صخرية لحيوانات كان يصطادها وأخرى كان يحترس منها، مستعملا في ذلك أدوات بدائية كالحجارة والأخشاب، حيث شكلت هاته النقوش الصخرية، تحفة فنية على الهواء الطلق، وأضحت موقعا أثريا مهما سمي بكاف الزمام.

التعليق الثاني: ونظرا لقلّة الكتابات والدراسات والبحوث حول هذا الموقع الأثري من جهة ورغبتنا الملحة في رفع اللبس والغموض حوله، كانت وجهتنا إلى المتحف الوطني العمومي بسطيف، أين وقفنا على وجود جناح كامل مخصص لكاف الزمام في قاعة ما قبل التاريخ، بعدها كان لنا لقاء وحديث مع مديرة المتحف.

//////////////////////مقابلة مع مديرة المتحف


التعليق الثالث: ومما لاشك فيه أن صور هاته الحيوانات المحفوظة هنا في هذا المتحف والتي لم يعد لها أثر الآن، كانت في زمن بعيد موجودة وبأعداد كبيرة، وهذا إن دل على شيء إنما يدل على الظروف الملائمة لعيشها من خلال وفرة المياه والغطاء النباتي الكثيف الذي كان يميز منطقة زراية.

//////////////////////مقابلة مع مديرة المتحف

التعليق الرابع: ما وقفنا عنه في هذا المتحف، من تنظيم وحفظ وترتيب جيد لهاته الرسومات، يحسب للقائمين عليه، لكن الموقع في واقع الحال على غير ذلك تماما، فهو يعاني من تهميش وإهمال كبير، فقد تعرض لعمليات تشويه بإضافة رسومات وحروف لا تمت بالموقع بأية صلة، فضلا عن تأثير الظروف الطبيعية عليه، من رياح وحرارة، وبرودة، أثرت على المنظر العام للنقوش الصخرية.

//////////////////////مقابلة مع أستاذة التاريخ القديم

التعليق الخامس: وأخيرا وليس آخرا فالموقع الأثري كاف الزمام هو بمثابة كنز من كنوز المنطقة وجب المحافظة عليه، فهو يعكس تاريخ حضارة عتيقة سبقتنا بالآلاف السنين في تعمير الأرض، والتي رحلت تاركة لنا شواهد وأطلال من شبق الماضي.

شارة البداية: 

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

-قسم علوم الإعلام والاتصال-

يقدم:

ريبورتاج مصور لنيل شهادة الماستر في


علوم الإعلام والاتصال

-تخصص صحافة مطبوعة وإلكترونية-

إعداد الطالب: بشير مولود

إشراف الدكتورة:

رقاد حنان السنة الجامعية 2021

شارة النهاية: 

كنتم مع :

ريبورتاج مصور لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص صحافة مطبوعة وإلكترونية

تحت عنوان:

الموقع الأثري "كاف الزمام"

من إعداد الطالب: بشير مولود

تحت إشراف الأستاذة: رقاد حنان

تصوير بلقيدوم سيف الدين

تركيب بشير مولود

تعليق بشير مولود

في الأخير نشكر كل من ساهم في هذا إعداد هذا الريبورتاج

شريط الصوت				شريط الصورة				
الضوضاء	الموسيقى	الحديث	التعليق	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	مضمون اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	موسيقى بابل الأثرية	/	/	/	/	جينيريك البداية	40ثا	01
		هادئة	بيضاء برج البلدية الواقعة في الواقعة في	عادية	ثابتة	مشهد لافتة بلدية بيضاء برج	05ثا	02
/	هادئة		في أقصى الجنوب الشرقي	عادية	ثابتة	منظر طبيعي	05ثا	03
/	هادئة	/	تتميز بالجمال.....	عادية	ثابتة	منظر غابة في جبل	04ثا	04
/	هادئة		فعلى مسافة...	مقربة	ثابتة	مشهدة لافتات لبيدات ودوائر	04ثا	05
/	هادئة	/	نجد منطقة زراية	ثابتة	تريفلينغ	مشهد جبل وحقل	03ثا	06
/	هادئة		التاريخية...	عادية	ثابتة	لافتة منطقة زراية	03ثا	07
	هادئة	/	كما يحلو للسكان..	عادية	ثابتة	المسجد	03ثا	08
/	هادئة	/	مناداتها باللهجة الشاوية	عادية	ثابتة	مشهد لشارع+محلات تجارية	03ثا	09

/	حادثة	/	وهي فرع بلدي	عادية	ثابتة	مشهد للسيارات وأشخاص	04ثا	10
/	حادثة	/	عدد سكانها 25 ألف نسمة	عادية	ثابتة	مشهد شاحنة تسيير في الطريق	03ثا	11
	حادثة	/	يمارس أغلبهم حاليا ...	عادية	تريفلينغ	مشهد لطاولات الخضر والفواكه	08ثا	12
	حادثة	/	تزرخ المنطقة بموارد مائية...	منخفضة	ثابتة	مشهد لينايع المياه	07ثا	13
	حادثة	/	جعلها قبلة للإنسان البدائي	مقربة جدا	زوم إلى الخلف	مشهد لمنيع ماء	13ثا	14
	حادثة	/	نظرا لإستراتيجية المكان	منخفضة	ثابتة	مشهد ساقية للماء	04ثا	15
	حادثة	/	صعبة المسالك على ارتفاع...	عادية	بانورامية إلى اليمين	وادي	07	16
	حادثة	/	برج مراقبة وحصن منيع	مرتفعة	ثابتة	مشهد لمنحدر صخري	04ثا	17
	حادثة	/	لاسيما الحيوانات	مقربة	ثابتة	هضبة صخرية	05ثا	18

/	هادئة	/	التي كانت تعيش في زمنه	عادية	بانورامية من اليسار إلى اليمين	حقل+هضبة صخرية	04ثا	19
/	هادئة	/	فهذا الأخير سعى	عادية	ثابتة	مشهد لأشجار وحقول وجبال	04ثا	20
/	هادئة	/	أن ينقل إلينا	مرتفعة	ثابتة	منحدر صخري	04ثا	21
/	هادئة	/	وذلك بطريقته الخاصة	أمامية	متحركة	مشهد صخرة كاف الزمام	08ثا	22
/	هادئة	/	وهو ما دفعه إلى تجسيد	مقربة	بانورامية من اليسار إلى اليمين	صخرة الموقع الأثري	09ثا	23
/	هادئة	/	حيوانات كان يصطادها...	مقربة جدا	بانورامية من اليمين إلى اليسار	صخرة ثمانية لموقع كاف الزمام	08ثا	24
/	هادئة	/	أدوات بدائية كالحجارة والأخشاب	مقربة	بانورامية من اليمين إلى اليسار	صخرة الموقع الأثري	10ثا	25
/	هادئة	/	أضحت موقعا أثريا مهما	مقربة	بانورامية من اليمين إلى اليسار	صخرة كاف الزمام	06ثا	26
/	هادئة	/	نظرا لقلة الكتابات والدراسات	عادية	زوم إلى الخلف	لافتة المتحف العمومي الوطني لسطيف وشخصان	09ثا	27

						يهمان بالدخول		
/	هادئة	/	في رفع اللبس	عادية	ثابتة	مكتب الاستقبال الخاص بالمتحف	04ثا	28
/	هادئة	/	والغموض حول	عادية	بانورامية من اليسار إلى اليمين	بهو المتحف	11ثا	29
/	هادئة	/	في قاعة ما قبل التاريخ	مقربة	ثابتة	إطار قاعة ما قبل التاريخ	04ثا	30
/	هادئة	/	بعدها كان لنا لقاء...	عادية	بانورامية من اليمين إلى اليسار	قاعة ما قبل التاريخ	11ثا	31
/	هادئة	/	/	جانبية	ثابتة	مشهد للطلبة مع مديرة المتحف داخل القاعة	06ثا	32
/	/	فيما يخص كاف الزمام	/	صدرية	ثابتة	مكتب مديرة المتحف	48ثا	33
/	/	لا تقل أهمية عن عين الحنش	/	مقربة جدا	زوم إلى الخلف	مشهد لإطار يوضح صورة كاف الزمام وعين الحنش	11ثا	34
/	/	يعود بالضبط إلى العصر الحجري الحديث	/	صدرية	ثابتة	مكتب مديرة المتحف	28ثا	35

/	هادئة	/	ومما لاشك فيه	مقربة	ثابتة	مشاهد لرسومات الحيوانات في المتحف	47ثا	36
/	هادئة	/	الذي يميز منطقة زراية	عادية	ثابتة	حقل القمح	04ثا	37
/	هادئة	/	/	عادية	ثابتة	منظر طبيعي لجبل	03ثا	38
/	/	هي الغزال، النمر والأسود	/	صدرية	ثابتة	مكتب مديرة المتحف	47ثا	39
/	/	كانت غنية أولاً بالماء	/	منخفضة	ثابتة	ساقية يجري فيها الماء	03ثا	40
/	/	شيئين مهمين في استمرار الحياة	/	صدرية	ثابتة	مكتب مديرة المتحف	12ثا	41
/	/	ليستطيع أن	/	عادية	ثابتة	مشهد لهضبة ترابية	08ثا	42
/	/	ليحرس نفسه...	/	صدرية	ثابتة	مكتب مديرة المتحف	38ثا	43
/	/	كل ما يشاهد الإنسان في الطبيعة	/	صدرية	ثابتة	أستاذة جامعية في المكتب	51ثا	44
/	هادئة	/	/	جانبية	ثابتة	مشهد لطالب ينظر لبقايا الحيوانات في	08ثا	45

						المتحف		
/	هادئة	/	ما وقفنا عليه في هذا المتحف	جانبيهة	ثابتة	مشهد لمديرية المتحف تعرض صور حيوانات الموقع للطلبة	12ثا	46
/	هادئة	/	لكن الموقع في واقع الحال	مقربة	بانورامية من اليسار إلى اليمين	صخرة كاف الزمام	11ثا	47
/	هادئة	/	على المظهر العام للنقوش الصخرية	مقربة	بانورامية من اليمين إلى اليسار	مشهد لصخرة الموقع الأثري	7ثا	49
/	هادئة	/	/	مقربة	ثابتة	صخرة كاف الزمام	4ثا	50
/	/	موقع كاف الزمام وغيرها ..	/	صدرية مقربة	ثابتة	أستاذة جامعية في المكتب	36ثا	51
/	هادئة	/	وأخيرا وليس آخرا	منخفضة	ثابتة	مشهد لمنظر طبيعي	3ثا	52
/	هادئة	/	فالموقع الأثري كاف الزمام	عادية	ثابتة	مشهد طريق وسيارات في الشارع	5ثا	53
/	هادئة	/	وجب المحافظة عليه	عادية	بانورامية من اليمين إلى اليسار	مشهد في مدينة زراية	10ثا	54
/	هادئة	/	في تعمير الأرض	عادية	ثابتة	مشهد طبيعي(حشاد ش وأشجار)	3ثا	55

/	هادئة حزينه	/	والتي رحلت تاركة...	عادية	ثابتة	شخص يمشي وسط الشارع	07ثا	56
/	حزينة جدا	/	/	مقربة جدا	بانورامية من اليمين إلى اليسار	مشهد للملجأ الصخري الخاص بكاف الزمام	09ثا	57
						جنيريك النهاية	27ثا	58

الخاتمة

نستنتج من خلال هذا الريبورتاج المصور حول موقع "كاف الزمام" بمنطقة زراية بلدية بيضاء برج أن هاته المنطقة، هي منطقة أثرية بامتياز منذ العصور الحجرية القديمة، ولقد سعينا من خلال هاته المحاولة المتواضعة منا إلى تسليط الضوء على هذا المكان من خلال المعلم الأثري "كاف الزمام" الذي يثبت أن منطقة زراية كانت مقصدا للعيش من قبل الإنسان البدائي كما عرفت حركية بشرية في عصور تلت، نظرا للمؤهلات والإمكانات التي تزخر بها منطقة زراية من طبيعة خلابة، وموقع إستراتيجي، وموارد مائية، وحرصا من كذلك من خلال هذا العمل إلى التحسيس بأهمية هاته المواقع الأثرية وضرورة المحافظة عليها.

قائمة المراجع

الكتب:

1. نصر الدين العياضي، إقترايات نظرية من الأنواع الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، ط 2007.
2. محمد لعقاب: الصحفي الناجح، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، ط3، 2010.
3. ساعد ساعد، فنيات التحرير الصحفي، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، القبة الجزائر، ط 2، 2009.
4. عبد العالي رزاق، مهارات الكتابة الإعلامية، (الجزائر: دار الصباح الجديد، 2006)، ص. 111، 112.
5. بليل نصر الدين، دليل الكتابة الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1971، ص 50.
6. عبد الرزاق بعجي، تقنيات و نماذج في التصوير و مونتاج الفيديو ، د.بلد ، 1433 ، الجمعية الوطنية للإعلام والاتصال في الوسط الشباني.

المذكرات:

1. نوبيات أمين، مدينة زراية (دراسة تاريخية)، مذكرة ماستر، تخصص آثار قديمة، جامعة قسنطينة 2014.

المقابلات:

1. مقابلة مع مديرة المتحف العمومي الوطني لولاية سطيف خلف الله شادية يوم: 20 فيفري 2021.
2. مقابلة مع الدكتورة بجامعة سطيف تخصص تاريخ قديم راشي نجوى يوم: 05 مارس 2021.

الملاحق





